ج لا يمكن اثبات ذلك بالتلفون ولكن يمكن ان يضاف الى التلفون نوع من الفونوغراف ترسم فيهِ اشارات الكلمات كما ترسم في الفونوغراف فتبقى كصك مكتوب على المتكلم وهي اثبت دلالةً من الصكوك المكتوبة لانهُ لا يمكن تقليدهُ تمامًا بل يحفظ بهِ كلام المتكلم وصوتهُ تمامًا غير اننا لا نرجو تحقيق ذلك من شركة التلفون عندنا . وقد رأينا هذا النوع من التلفون في معرض باريس ووصفناهُ في حينهِ واستعمالهُ آخذ في الشيوع

باب الاخبار العلمية

البراكين الساكنة والثائرة

نرى في عهدنا الحوادث العظيمة من تاريخية وطبيعية فلا نستعظمها قدر ما نستعظم الحوادث العظيمة التي جرت في العصور الخالية وان كانت دون حوادث عصرنا عظمة وتاثيرًا ويعيش في ايامنا اعاظم الفلاسفة وكبار الرجال فلا نشعر بهم ولا نقدرهم قدرهم بل نحسبهم دون من سلفهم وان كانوا في الحقيقة فوقهم. هذه فاجعة مرتنيك فانها اودت بار بعين الف نسمة على حين غرة فلم يكن مجالٌ لأحد للهرب ولكننا لا نستكبر امرها قدر ما نستكبر نازلة هركولانيوم وبومباي المشهورة مع انهُ كان للكثيرين من اهلهما فرصة للنجاة فنجوا

ومع تعدد مصائب البراكين نرى الناس قليلي العبرة بها عديمي الاكتراث لها فتراهم يأوون الى البراكين ويبنون لهم بيوتًا على جوانبها فيسكنونها آمنين مطمئنين. فان جبل يلي الذي ثار اخيرًا ثار قبلُ بخمسين سنة فاهلك واباد ثم عاد فخمد فجعل الناس يعودون اليهِ ويسكنون حولهُ

وليس جبل يلي الوحيد من هذا القبيل فان الارض ملآنة بالبراكين بعضها خامد وبعضها ثائرٌ وبعضها بينَ بينَ . ففي بلاد المكسيك براكين عديدة كانت في ما سلف ثائرة ولكنها عادت فسكنت ومضى عليها زمن طويل وهي كذلك . ويقال بالاجمال انهُ اذا مرَّت مئة سنة على بركان وما تمخَّض ولا نشأ عدُّوهُ ساكنًا

وبركان اتنا في صقلية ما زال يثور من وقت الى آخر منذ ٣٠٠ الف سنة على الاقل وفي الالفي السنة الماضية ثار على معدَّل اربع مرات كلَّ قرن اومرة كل ٢٥ سنة

وفي الاوقيانوس المحيط وخصوصًا الاقاليم الاستوائية الواقعة فيهِ كثير من البراكين نذكر منها براكين جزائر فيجي ونيوهبريدس ولادرون

والاصدقاء وهواي وغيرها منها ما هو ساكن ومنها ما هو ثائر . وبين جزائر الهند الغربية عشر جزائر ذات براكين منها مرتينيك المشهورة بالفاجعة الاخيرة

وعندنا في البلدان الواقعة في بحر الروم وحوله بركان يزوف في ايطاليا واتنا في صقلية وبراكين اخرى ساكنة في اسبانيا وفرنسا والمانيا وغيرها . وقرب بلاد اليونان خمس جزائر ذات براكين . وجبل اراراط كان بركاناً في العصور الخالية . وفي جبال لبنان ومصر وحذاء البحر الاحمر مخروطات بركانية كثيرة . وفي جزيرة جاوى خمسون بركاناً منها ٢٥ بركاناً خامداً وهكذا جزائر سومطرة وبورنيو والقديسة هيلانة وكناري وايسلاندا وغيرها . وفي اميركا الجنوبية وجزائر فيلبين كثير من البراكين

واقرب البراكين الثائرة الينا يزوف وقد ثار سنة ١٧٧٩ وقذف بالرماد الى علو عشرة آلاف قدم في الجوّ وكان في اول العصر المسيحي خامداً مغطًّى بالكروم والاشجار ذات الاثمار من قنّتهِ الى اسفلهِ فثار في اواخر القرن الاول ودمر هركولانيوم وبومباي ثم ثار بعد ذلك بنحو الف سنة اي سنة ١٠٣٦ . وفي سنة ١٦٣١ ثار ايضاً فدمّر المدن التي كانت مبنية عند سفحهِ . ومع ذلك كلهِ ترى الناس يطمئنون اليهِ لا يعتبرون بما مضى ولا يحسبون حساباً لما يضمرهُ المستقبل

وسنة ١٨١٥ ثار بركان طمبورو في جزيرة سمباوى فاقلق بلاد جاوى كلها وقدّر الشهير هرشل انهُ لو جمع الرماد الذي قذفهُ حينئذٍ لتكوّن منهُ جبل اكبر من جبل بلانك باوربا ثلاثة اضعاف وبقيت تلك الجزيرة متوشحة بالظلام والقتام اياماً كثيرة وكانت صعقات الجبل تسمع في جزيرة سيلان وهي على الف ميل منها

وثار بركان ريكجانس سنة ١٧٨٣ وقذف من الحمم ما يبلغ مقدارهُ واحداً وعشرين ميلاً مكعباً . وثار بركان كيلوس سنة ١٨٤٠ فخرج منهُ نهر من الحمم طولهُ اربعون ميلاً ولو جمعت المواد التي جرت منهُ في ارض مساحتها ميل لعلت عليها ٨٠٠ قدم

ولما ثار بركان كوسكوينا في نيكارجوى سنة ١٨٣٥ سمع قصفهُ في جزيرة جامايكا على بعد ٨٠٠ ميل . وجبل سوفريير الثائر الآن في جزيرة سنت فنسنت ثار سنة ١٧١٨ وسنة ١٨١٢ . ولما ثار سنة ١٨١٢ سمع اهالي جزائر بربادوس صوتهُ جلياً وهم على بعد ٨٠ ميلاً عنهُ فظنوهُ صوت مدافع الاساطيل الفرنسوية والالمانية بسبب شدتهِ وغطى الجزيرة حينئذٍ برمادهِ لكن الناس نسوا ذلك حينما خمد وعمّروها ثانية

انفجار بالون سفيرو

قصّت الجرائد العلمية انفجار بالون سفيرو

الذي ذكرنا خبرهُ في الجزء الماضي فقالت انهُ صنعهُ سيف معمل بياريس اسمهُ معمل لاشامبر حيث صنعت بالونات سنتوس دیمون قبلهُ وكان شكلهُ على شكل سيجارة وسعتهُ ثمانون الف قدم مكعبة من الغاز فملأهُ بغاز الهيدروجين قبل ركوبهِ بعدة ايام وجرَّبهُ فاعجبهُ وكان الجوُّ غائمًا والريح شديدة فبات ينتظر انقلاب الحال حتى يتمكن من ركوبهِ والصعود بهِ الى الاعالي

وفي مساء ١١ مايو الماضي صحا الجوُّ وانقشعت الغيوم فاستعدَّ ذلك الليل لركوبهِ. وفي فجر اليوم التالي ركبهُ هو وآخر معهُ فصعد بهما الى الجوّ بسرعة عظيمة وكانا يرميان ما فيهِ من اكياس الرمل لكي يخف حتى اذا بلغ بهما علوَّ الف قدم وذلك بعد صعودهِ بربع ساعة انفجر فرأى المشاهدون على الارض لسانًا من اللهب امتدَّ من البالون ورأوا بعدهُ دخانًا ابيض ثم سمعوا صوتًا قويًّا ثم احاط اللهب بالبالون فاحترق وسقط في شارع دومان. اما سفيرو فقد قال الذين شاهدوا سقوطهُ انهُ مات حالما سقط الى الارض واندقَّ لحمهُ بعظمهِ. واما رفيقهُ فمات احتراقًا في الهواء قبل وصولهِ الى الارض

وسفيرو هذا برازيليٌّ وعائلتهُ من اغنى العائلات في البرازيل واوجهها وقد درس في الكليات الكبيرة وعين عضوًا في مجلس نواب البرازيل سنة ١٨٩٣ وبقي عضوًا الى يوم موتهِ

مباني المحدثين

نعجب بمباني اسلافنا شديد الاعجاب لاننا نرى الفرق عظيمًا جدًّا بينها وبين مبانينا فبيوت السكان ومعابدهم في لقصر وادفو وبعلبك بالنسبة الى هياكل الاقدمين فيها كنسبة الطفل الصغير الى الجبار الكبير او كنسبة الكوخ الحقير الى الفخم القصور ولكن من يجُل في عواصم اوربَّا واميركا يزُل من نفسهِ اكثر ما يراهُ من الاعجاب بمباني الاقدمين. فاننا نضرب المثل باعمدة بعلبك والكرنك ولكن العمود من اعمدة بعلبك مؤلف من ثلاثة حجارة عدا قاعدتهِ وتاجهِ. والعمود من اعمدة الكرنك مؤلف من حجارة كثيرة اما في عواصم اوربا واميركا فتجد اعمدة تكاد تماثلها طولاً وتخنًا وهي حجر واحد. وقد اطلعنا الآن على صورة بناء يبنى في مدينة نيويورك باميركا اعمدتهُ مضلَّعة بتيجان كورنثية وهي من حجر الغرانيت الصلب طول العمود منها ٣٦ قدمًا وقطرهُ اربع اقدام وعقدتان وثقلهُ اربعون طنًّا وهو حجر واحد وفوقهُ تاج ارتفاعهُ ست اقدام مصنوع من قطعة ثقلها ١٩ طنًّا وتحتهُ قاعدة علوها قدمان وثقلها ٦ اطنان وهذه الاعمدة ممتدة على واجهة البناء كلهِ

مضار المثلوجات

نريد بالمثلوجات كلَّ مادة يستعمل الثلج لتجميدها او تبريدها كالدندرمة (البوزه)

وغيرها من المشروبات المبرّدة . فقد اقبل الصيف بهجيره وكثر عملها في المنازل الخصوصية والمحلات العمومية تخفيفاً للحرّ

على ان لها مضارّ لا يصلح السكوت عنها وخصوصاً ما عمل منها بالقشدة واللبن وغيرها من المواد القابلة للفساد الناقلة لجراثيم الامراض والعدوى فقد يشربها الانسان وهي مشوبة بالجراثيم من حيث لا يدري ان السمّ في الدسم فيذهب ضحية لذته

وممّا يذكر في هذا الصدد ان الجريدة الطبية الانكليزية كتبت مقالة في هذا الموضوع قالت فيها أن الدكتور كلين فحص شيئاً من الكريما والماء الذي تغسل به آنيتها فحصاً بكتيريولوجياً فوجدها مملوءين بالوف الجراثيم. وذكرت ان عشرين نفساً في انتورب بالجيك اكلوا الكريما فظهرت فيهم اعراض السمّ

وهناك سبب آخر للضرّ لا يجوز الاغضاء عنهُ فقد تكون القشدة واللبن وغيرها من المواد التي تصنع المثلوجات منها سليمة من كل شائبة ومع ذلك يصاب كثيرون بالامراض على اثر اكلها بتداول الكاسات والملاعق من يد الى يد وممّا يجب التنبيه اليهِ ان التجميد لا يميت الجراثيم المرضية كما قد يظن الكثيرون بل يعوقها عن العمل وقتياً ولكنها لا تلبث ان تصير شرًّا من ذي قبل اذا ارتفعت درجة الحرارة حولها في الوسط الذي تسبح فيهِ . فيجب من ثمّ الانتباه الى غسل الآنية والملاعق جيداً عند استعمالها

مركوني والتلغراف

قال مركوني مخترع التلغراف الذي لاسلك لهُ انهُ اخترع اداة كهربائية شديدة التأثر بالامواج الكهربائية يقرأ بها ثلثون كلمة في الدقيقة بتلغرافهِ وان سبع عشرة باخرة من بواخر الاوقيانوس الاتلنتيكي واربعين بارجة من البوارج البريطانية تقتني الآن عدتهُ التلغرافية وتعوّل عليها وان باخرتين من تلك البواخر تكسب كلٌّ منهما ٦٠ جنيهاً من ركابها في كل سفرة من سفراتها بين اوربا واميركا بارسالها رسائلهم التلغرافية من وسط البحر الى ذويهم في اوربا واميركا

وقد جعل ركاب البواخر الماخرة بين اوربا واميركا يستعملون التلغراف الذي لا سلك لهُ واسطة للتسلية بين ركاب باخرة واخرى . ففي اوائل هذا الشهر كانت باخرتان سائرتين من اوربا الى اميركا وبينهما مسافة سبعين ميلاً فتخاطب ركابهما بالتلغراف الذي لا سلك لهُ على ان يلعبوا الشطرنج معاً فجلس رجل انكليزي في الباخرة المسماة "كمبانيا" امام رقعة الشطرنج ونقل عليها بيذقاً من البياذق واخبر بعض الراكبين في الباخرة الاولى "فيلا دلفيا" بما فعل باشارة برقية فنقل هذا قطعة على الرقعة التي امامهُ واخبرهُ كذلك. وقضى اللاعبون خمس ساعات وهم يلعبون ثم انقطعت المواصلات البرقية بين الباخرتين

الابرة الكهربائية والمعادن

اخترع المستر اديصن ابرة كهربائية تدلُّ على الفلز في باطن الارض بميلها عن وضعها الاصلي وتعين مكان الفلز بالتدقيق بمقدار ميلها وقد ارسل جماعة الى الجهات التي تكثر فيها مناجم النكل في كندا ليجربوها فيها

المال والوقت

اخذ كثيرون من مشاهير رجال الاعمال يستعملون مركبات الاتوموبيل للركوب بين منازلهم ومحلات اشغالهم للاقتصاد في الوقت وزيادة الدخل . منهم رجل اميركي من اصحاب الملايين فانهُ يقطع المسافة بين منزله ومكتبه وطولها ١٤ ميلاً مرتين في اليوم باحدى وعشرين دقيقة وقد قال ان ما يكسبهُ من الوقت بذلك يساوي نصف مليون ريال سنويًّا على القليل . فتأمل الفرق بين قوم يستريحون وينامون ويأكلون ليعيشوا وقوم يعيشون ليستريحوا ويناموا ويأكلوا

خرائب بومباي

نشرت جريدة السينتفك اميركان صورة خرائب بومباي كما هي عليهِ الآن وقالت ان المدينة خربت بزلزلة سنة ٦٣ للميلاد ثم جددت مبانيها العمومية على نسق واحد وقبل ان يتم بناؤها فاجأها البركان فطمرها بالحمم والوحل وهطل بعدهُ مطر غزير فلم يخترق ما نيها من الخشب بل فحم ولم يزد عدد من قتل بها على الفي نفس اي نصف عشر الذين قتلوا في مرتينيك

ترعة نكارجوى والبراكين

بحثت الحكومة الاميركية منذ مدة قصيرة في مشروع حفر ترعة تصل الاوقيانوس الاتلنتيكي بالمحيط وفي المكان الذي تختارهُ لذلك فعزمت ان تشتري امتياز ترعة بناما من الشركة الفرنسوية صاحبة الشان . ولكن قام بين الاميركيين قوم يفضلون ترعة نكارجوى عليها لاسباب لاحاجة الى بيانها فاقتنعت الحكومة بذلك وعولت على مشترى ارض الترعة من حكومة نكارجوى وفتح ترعة هناك . فلما حدثت فاجعة مرتينيك ودوى خبرها في جميع الاصقاع ووصل اثرها الى الجزر والبلاد المجاورة لها ومنها ارض بناما ونكارجوى قام العلماء يبحثون مسألة الترعتين من جديد ويحذرون ويقولون ان الواجب على الحكومة ان تختار لفتح الترعة مكانًا يدلُّ تاريخهُ الماضي وطبيعة ارضهِ على انهُ غير معرَّض لنوب الزلازل واعراض الحوادث البركانية . اما برزخ بناما فغاية ما يقال عنهُ انهُ لم يطرأ عليهِ طارئ مفاجئ البتة منذ ظهر الانسان على وجه هذه البسيطة وانهُ لا اثر لفعل البراكين فيهِ وللبراكين نفسها ساكنة كانت او ثائرة الآ على بعد ١٨٠ ميلاً عنهُ . واما نكارجوى فقد عرفها الانسان مركزًا

دائمًا للهزات والزلازل وعلى طول طريقها سلسلة من البراكين ظهر من الدلائل الكثيرة ان بعضها يضمر شرًّا جسيمًا. يكفي شاهدًا على صحة ذلك بركان كوسكورينا الواقع الى الشمال الغربي من نكارجوى فانهُ ثار منذ اربع وستين سنة وقذف من فيهِ بالرماد والحمم مدة يومين كاملين وقد قدر احد العلماء انهُ كان يقذف كلَّ ست دقائق منها ما يساوي كلَّ ما يمكن حفرهُ من ترعة نكارجوى من التراب والاحجار. وسمع صوتهُ الى بعد الف ميل ووقع من رمادهِ على بعد ١٤٠٠ ميل منهُ. وبعد ذلك بسبع سنوات حدثت زلزلة هائلة دمرت مدينة ريفاس تدميرًا وهي على بعد خمسة اميال فقط عن مكان الترعة

ويقال ان الحكومة الاميركية لا بدَّ ان تتدبَّر هذه الاعتراضات وتنظر فيها قبل بتّ حكمها في المسألة

وقد جاءت التلغرافات بعد كتابة هذه السطور تنبيء باختيار الحكومة الاميركية طريق بناما

دود الحرير في ايطاليا

اشتد البرد وكثر سقوط الثلج في اقاليم ايطاليا الشمالية الشرقية فافضى ذلك الى موت دود الحرير كلهِ والى افلاس كثيرين من الفلاحين بسبب ذلك

الكهربائية والحياة

اول انسان انتبه الى الفعل الكهربائي في الكهرباء اذا فُركت نسبهُ الى قوة حيوية. ثم لما انتبه كلفني الى ما سماهُ بالكهربائية الحيوانية قال بوجود ارتباط بين الكهربائية والحياة او الفعل الحيوي. ولا يزال هذا الخاطر يخطر على بال العلماء ولكنهم لم يجدوا سبيلاً الى تحقيقهِ الاَّ الآن. فقد ذكرنا غير مرة ان بيض السمك الذي لم يُلقَّح ينمو ويتولد منهُ سمك اذا وضع في ماء فيهِ بعض المواد الكيماوية اي ان البيض يحيا وينمو على غير ما عُرف بالاستقراء لان الاستقراء اثبت انهُ لا يتولَّد حيٌّ من الاحياء المرئية الاَّ من ذكر وانثى. ثم ظهر الآن ان نمو البيضة كذلك ناتج عن فعل كهربائي فان المادة الكيماوية التي تكون في السائل تؤثر في البيضة تأثيرًا كهربائيًا يجعل الجرثومة تتحرك وتغتذي وتنقسم اي تظهر فيها الحياة وتسير في طريق النمو والتكامل. كأن الدقائق التي تتألف منها الجرثومة تكون منفصلة بعضها عن بعض بقوة كهربائية فانها تكون مكهربة بالكهربائية الايجابية ويكون السائل الذي هي فيهِ مكهربًا بالكهربائية السلبية فتبقى دقائق الجرثومة منتشرة في السائل فاذا ازيلت كهربائيتها انضمَّت بعضها الى بعض وهبطت الى اسفل السائل او طفت على وجههِ. وتزال كهربائيتها

امَّا مجرّى كهربائي يعدّلها او بدقائق مكهربة بالكهربائية السلبية (شوارد) تنتشر بينها . واذا كانت دقائق الجرثومة مكهربة كهربائية سلبية فيتم اجتماعيا يجرّى من الكهربائية الايجابية او شوارد مكهربة بالكهربائية الايجابية

ويظهر ممَّا تقدَّم ان كثيرًا من ظواهر الحياة في الجسم الحي يعلَّل بان الافعال الكيماوية الطبيعية تولّد قوة كهربائية في الشوارد التي في الجسم وهذه تولد قوة حيوية في دقائق الجسم

الاميركيون في كوبا

شرع الاميركيون منذ احتلوا كوبا في اصلاح مدينة هفانا عاصمتها فاخربوا العشش والاكواخ القديمة التي كانت مستنقعات لجراثيم الكوليرا ورصوا شوارعها التالفة ومصارفها بعد ان كانت لا تصلح لشيء وطهروا منازل الاهالي رغمًا عمَّا لقوا من الاعتراض والمقاومة ونظموا مستشفياتها التي كانت شرًّا من عششها ونظفوها فصارت صالحة للتمريض بعد ان كان لا يخرج منها اكثر من ٣٠ في المئة من المرضى الذين يدخلونها . وقد كانت الحمّى الصفراوية تفتك باهلها فتكًا ذريعًا ففي سنة ١٨٩٦ مات بها ١٣٦٢ نفسًا منهم وكان متوسط الذين يموتون بها في الاحدى عشرة سنة السابقة للاحتلال الاميركي ٤٤٠ نفسًا في السنة فلم يمت بها السنة الماضية ٥ انفس . وعليه صارت هفانا بفضل الاصلاح الجديد جنة زاهرة بعد ان كانت قرارة اقذار

صهر الكوارتز

يفضَّل الكوارتز على الزجاج في صنع بعض الادوات منهُ وخصوصًا الادوات الدقيقة اللازمة للتجارب الطبيعيَّة التي تستخدم معها الحرارة الشديدة. ولكنهُ قلما يستخدم في تلك الاعمال لصعوبة صهرهِ . غير ان احد علماء الاميركيين اهتدى اخيرًا الى صهرهِ بالاتون الكهربائي . اما وجهُ افضليتهِ على الزجاج فهو انهُ يمكن تعطيسهُ في الماء البارد بعد ان يحمى الى اعلى درجة يمكن احماؤهُ اليها ولا يتشقق خلافًا للزجاج كما هو المشهور

رحلة زجاجة

كتب رجل من الينويس وهي ولاية من الولايات المتحدة الاميركية الوسطى كتابًا وضعهُ في زجاجة ثم سدَّها والقاها في نهر ماكنو وكان ذلك في ٢٧ يناير سنة ١٩٠٠. ومنذ مدة قصيرة وجدها رجل في كليفورنيا وهي احدى الولايات المتحدة الاميركية الغربية على ساحل الاوقيانوس المحيط ففتحها وقرأ الكتاب المذكور وفيهِ يطلب صاحبهُ ممن يجد الزجاجة أن يخبرهُ بزمان وجودها ومكانهِ . فبعث اليهِ يخبرهُ بذلك . اما كيفية وصول الزجاجة الى كليفورنيا فهي انها جرت مع نهر ماكنو حتى ملتقاهُ بنهر الينويس ثم الى نهر

مسيسبي الشهير فجرت فيهِ جنوباً حتى خليج المكسيك ودخلت الاوقيانوس الاتلنتيكي فتقاذفتها تيارانهُ وحملتها جنوباً على محاذاة الساحل الشرقي من اميركا الجنوبية وارتدَّت بها غرباً حول رأس هورن وهو اقصى الطرف الجنوبي من اميركا الجنوبية ثم شمالاً في المحيط على محاذاة الساحل الغربي من اميركا الجنوبية الى ان بلغت كليفورنيا في اميركا الشمالية . فقطعت بذلك مسافة عشرة آلاف ميل ولم تؤثر فيها تيارات اليمّ العظيم

سائل جديد للنور والحرارة

روت جرائد مونيخ بالمانيا ان رجلاً كيماويًّا في همبرج اكتشف مادَّة سائلة اذا اضيفت الى الماء القراح تكوَّن من ذلك سائل لا يستطيع احد ان يميزهُ عن زيت البترول ويمكن استعمالهُ لتوليد النور والحرارة واذا اشعل في المصابيح العادية ذات الفتائل كان نورهُ ابيض ومضاعف نور البترول في الشدة وهو غير قابل الالتهاب السريع كالبترول . ويقال ان شركة انكليزية تألفت في لندن لفحصهِ . وحتى الآن لم نقرأ ما يثبت هذا الخبر

الزجاج اللين

يقال ان المصريين القدماء كانوا يعرفون طريقة عمل الزجاج اللين ثم جهلت من بعدهم ولم يهتدِ احدٌ اليها . وقد ذكرت السينتفك اميركان نقلاً عن جرائد اميركا اليومية ان رجلاً من صنَّاع مداخن المصابيح اهتدى الى عمل الزجاج اللين ويقال انهُ يمكن صنع آنية الطبخ منهُ

منع تصادم السفن

اخترع رجل روسي آلة لمنع تصادم السفن في البحر توضع امام السفن في سيرها وتدلُّ على وجود العوائق في سبلها طافية كانت او راسية كالصخور وعلى الطريق التي يجب على السفن ان تسير فيها عند وجود العوائق المذكورة

انهر الماء الغالي

جعل الماء يجري سخنًا غاليًا في انهر مرتنيك وزاد مقدارهُ حتى صار ثلاثة اضعاف ما كان قبل الثوران

المغالاة بالصور

لما صوَّر المصور ملله صورتهُ المجلس باعها بالف فرنك . ثم بيعت بالمزاد العلني بخمس مئة الف فرنك اشتراها رجل اميركي ثم استردها رجل فرنسوي فدفع ثمنها مليون فرنك

تجارة افريقية

اما الآن وقد وضعت الحرب اوزارها في جنوب افريقية ومدَّ السلام رواقهُ فوقها فقد عاد الناس يهتمون بحركة الاعمال والاشغال فيها من تجارية وصناعية وغيرها . فان الترنسفال

كانت قبل الحرب من البلاد التي كثرت المهاجرة اليها كالولايات المتحدة في اميركا الشمالية والبرازيل في الجنوبية وما ذلك الاَّ لكثرة الاعمال فيها بسبب مناجمها الذهبية المشهورة فلما شهرت الحرب وقف دولاب الاعمال مدة ٣٠ شهرًا ودار دولاب سفك الدماء والآن عادت المياه الى مجاريها وما الدهر الاَّ مجنونًا باهله

وقد سمعنا بالامس بعضهم يحدثون النفس بالسفر الى تلك البلاد سعيًا في الكسب وطلب الرزق . ولمَّا كان كثيرون يحبون الاطلاع على حالة افريقية التجارية عمومًا رأينا ان نلخص ما ورد في التقرير الاحصائي الذي اصدرهُ مكتب الخزينة في الولايات المتحدة الاميركية

فقد جاء فيهِ ان تجارة افريقية كلها تبلغ ٧٠٠ مليون ريال منها ٤٢٩ مليونًا ثمن الواردات . وثلاثة ارباع هذه الواردات يدخل افريقية من موانيها الشمالية والجنوبية ومعظمها يستهلك في البلدان الشمالية والجنوبية ولما كانت هذه البلدان اما خاضعة لانكلترا كبلاد الواس او تحت ادارتها كمصر فمعظم التجارة طبعًا في يد انكلترا

ومن الواردات المذكورة ١٥٧٥٧٥٠٠٠ ريال تدخل املاك انكلترا و ٩٢٠٠٤٠٠٠ املاك فرنسا و ٧٧ ٧٨٧ ٠٠٠ املاك تركيا و ٢٠٧٩٥٠٠٠ املاك البرتوغال و ٨٣٣٦٠٠٠ املاك المانيا و ٤ ٧٢٢ ٠٠٠ املاك ولاية الكونغو الحرة . وقد بلغ ثمن ما اصدرتهُ الولايات المتحدة الى الاملاك المذكورة في السنة الماضية ٥ في المئة من مجموع الواردات او ٦ ٣٧٧ ٨٤٢ ريالاً وكان ٢٥ ٥٤٢ ٦١٨ ريالاً سنة ١٨٩٥ والسبب في هذه الزيادة كثرة طلب الآلات للتعدين في جنوب افريقية فان ارباب المناجم يوصون المعامل الاميركية بصنع الآلات اللازمة لهم اقتصادًا في الوقت والمال . واشهر ما في جنوب افريقية مناجم الماس والذهب فيخرج من مناجم الماس في كمبرلي ٩٨ في المئة من الماس الذي يباع الآن في اسواق المسكونة مع انها لم تكن تعرف قبل سنة ١٨٦٧ ويقدَّر ثمن الماس الذي اخرج منها حتى الآن ٣٥٠ مليون ريال قبل جلائهِ وسبع مئة مليون ريال بعد جلائهِ وامر مناجم الذهب اغرب من ذلك فانهُ اخرج منها سنة ١٨٨٤ ما يساوي عشرة آلاف جنيه وسنة ١٨٨٨ ما يساوي مليون جنيه و سنة ١٨٩٠ ما يساوي مليوني جنيه وزاد المستخرج بسرعة حتى بلغ ما استخرج منها سنة ١٨٩٩ احد عشر مليونًا من الجنيهات وبلغ المستخرج من مناجم الرند من حين اكتشافها سنة ١٨٨٤ الى سنة ١٨٩٨ ستين مليونًا من الجنيهات والمظنون ان هناك من الذهب ما يساويه سبع مئة مليون من الجنيهات

تتويج ملك الانكليز

كانت الامة الانكليزية قائمة قاعدة في هذا الشهر تستعدّ للاحتفال بتتويج ملكها تتويجاً لم تسمع بمثلهِ لذن ولم يخطر على بال انسان فدعت اساطين الامم واساطيلها من اقصاء الارض الى اقصائها للاشتراك فيهِ وبينا هي نائمةٌ عن الزمان وطوارق الحدثان اذ رمقها الزمان بعينهِ التي لا تنام فاصابت منها الرأس واعتلّت بذلك سائر الاعضاء

عيّنت اليوم السادس والعشرين من هذا الشهر للاحتفال بتتويج ادورد السابع ملكاً لبريطانيا العظمى وامبراطوراً للهند ولكن لم تكد الشمس تبلغ المدار الصيفي وتنزل برج السرطان حتى اصيب الملك بثرةٍ في النسيج الخلوي حول المعى المعروف بالاعور من التهاب الزائدة الدودية فاقتضى الامر عملية جراحية لهُ اذ لم يعد يقوى على احتمال حفلات التتويج فتبدلت افراح الامة اتراحاً وشاركتها في ذلك سائر امم الارض ونزعت معالم الزينة ومعداتها . وقام بهذه العملية اللورد لستر الجراح الشهير ومعهُ نخبة من جرّاحي الانكليز نخص بالذكر منهم الجراح تريفس المشهور بهذه العملية . ويظهر من التلغرافات ان الالتهاب انحصر في مكانهِ وجلالة الملك يتماثل الى الصحة وقد زال الخطر عن حياتهِ

اكرام العلماء

يرى القارىء في باب المراسلة في هذا الجزء كلاماً مسهباً عن ثابت بن قرة الفيلسوف الصابىء الحرّاني . والصابئة شيعة دينية ضعيفة الشأن جدًّا لكن ضعف قومهِ لم يكن ليحط من منزلتهِ في العصر الذي كان عصر العلم والعرفان في الممالك العربية فان الخليفة كان يجل قدرهُ ويجلسهُ بين يديهِ ووزيرهُ قائم. ويقول لهُ ان العلم يعلو ولا يُعلى عليهِ. ولما مات رثاهُ شعراء عصرهِ ولم يلتفتوا الى انهُ من الصابئة كأن الفوارق الدينية لم يكن لها اقل شأن في ذلك العصر بل كان الشأن الاكبر للعلم والفضل . ولا غرو اذا افلح قوم جروا على هذه الخطة واخفق قوم جروا على ضدها

تجارة السمانى والبيض

بلغت قيمة ما اصدر التجار في هذا القطر من السمانى الى الاقطار الاخرى ١٣٧٩٤ جنيهاً مصريًّا سنة ١٨٩٨ و ١٥٠٥٤ جنيهاً مصريًّا سنة ١٨٩٩ و ١٣٩٣٧ جنيهاً مصريًّا سنة ١٩٠٠ و ١٩٢٦٨ جنيهاً مصريًّا سنة ١٩٠١

وبلغت قيمة ما اصدروا من البيض ٣٤١٧٧ جنيهاً مصريًّا سنة ١٨٩٨ و ٤٣٢٤٤ سنة ١٨٩٩ و ٢٨٠٩١ سنة ١٩٠٠ و ٨٠٩٩٠ سنة ١٩٠١

فهرس الجزء السابع من المجلد السابع والعشرين

٦٤٢ السيل في بلاد البوير (مصوَّرة)
٦٤٣ السيد عبد الرحمن الكواكبي (مصوَّرة)
٦٤٥ نشأة اوربا المدنيَّة
٦٥٠ نظام الملك والمدرسة النظامية . لمحمد افندي كرد علي
٦٥٥ توما ربّت واسعاد المجرمين . لمتري افندي قندلفت
٦٤٠ اشارات الخطابة . لاسكندر افندي عجمي
٦٤٤ العمل والراحة
٦٤٨ الصحيح من الفراسة
٦٥٣ انتقاء الالفاظ . لفارس افندي الخوري
٦٦٣ الانتحار الديني في روسيا
٦٦٥ عروسة النيل
٦٧٨ محمد علي باشا

---

٦٨٥ باب الزراعة * مناظرونا في الزراعة . الاراضي الزراعية في القطر المصري . مرض القطن . زرع الغابات في مصر . السماد والقمح (مصوَّرة) . تسميد الذرة (مصوَّرة)
٦٩٣ باب المراسلة والمناظرة * عائشة تيمور . كرية قوم . العصي . الجز . مدرسة طرابلس الشام الاميركية . ثابت بن قرّة الحراني . اغنى اغنياء الدنيا
٧٠٦ باب المسائل * العنب والرمان والورد من البزر . التنويم المغنطيسي . شروط السلم . كتاب الفلسفة العقلية . البلغم والمدخنون . رائحة عقب السيكارة . جمال الانكليز . قدم الانسان . بسارك . مرض دود القز . القمص . البراكين . الخلنون المتيد
٧١٠ باب الاخبار العلمية * وفيو ٢٣ نبذة